

تأبط رأياً

مبارك بن شافي الهاجري

قاسم سليماني ودموع المطوَّقين

مطلوب من أهل الكويت عدم الانسياق للأهواء الطائفية والتلاحم وضبط النفس احترازاً مما قد تجرّه الأحداث الاقليمية بعد نفوق الكلب قاسم سليماني قائد فيلق القدس الايراني !

يبكي على النافق كثيرون ممن يرونه الآن في جنات العلا مع آل البيت يحتضنه الخميني ، الذي دخل الجنة بزعمهم ، في حضرة الحسين رضي الله عنه . لكن أهل الكويت عليهم ألا يفرحوا بانهيار المنظومة التي يتزعمها هذا النافق ، بأطماعها المعلومة في المنطقة !!

أعجبتني تغريدة لشاب كويتي اسمه محمد جوهر حيات يقول فيها :" جنرال ايراني يُقتل على يد الأمريكان في العراق، لماذا الطحن الطائفي الانتخابي القذر في الكويت ؟ "

ونزيد على قوله أن الكويت لا مكان فيها لمثل هذه البضائع الفاسدة التي يروّج لها المنسحقون تحت الأيدلوجيات القافزة عليهم من هنا وهناك .

نفق سليماني ، فإلى جهنم وبئس المصير ، تخلّصت الأمة الاسلامية من يده القذرة ، التي تلطخت بدماء العراقيين والسوريين واللبنانيين واليمنيين والبحرينيين ، ومن نواياه الخبيثة ومخططاته العفنة تجاه الخليج وأهله .

فيلق القدس ، الذي كان النافق قائداً له ، ذراعٌ إيرانية لتنفيذ مخططاتها التوسعية في المنطقة ، وهو تابعٌ للحرس الثوري الايراني ومنوط به العمل خارج حدود إيران ، ولهذا الفيلق في المنطقة كلابٌ يمسك بأطواقهم ويوجههم حيث يشاء مثل حزب الله في لبنان ، والحوثي في اليمن ، والحشد الشعبي في العراق ، والوفاق البحرينية ، وحماس ، وغيرهم هنا وهناك ، وهم مرتبطون به وبالدولة الايرانية وأهدافها ارتباطاً تاماً ينافي قيم وأهداف الدول التي يعيشون فيها ، ويؤثّر سلباً في تطلّعات شعوب تلك الدول الجانحة للسلام .

ولم تنجح المحاولات والمساعي الدولية في ثني إيران ، وفيلقها الذي يقوده النافق سليماني ، عن طموحاتها غير المشروعة في المنطقة ، ما جعل المنطقة بؤرة قلقٍ مستمر ، وساحة حروبٍ بالوكالة .

امتدت ذراع فيلق القدس شرقاً وغرباً لكنّها جبُنت دائما عن الوصول للقدس ، التي يحاول هذا الفيلق المسخ شرعنة تحركاته بإسمها، وانخدع أو تخادع به بعض الحالمين والمنتفعين وربما المتواطئين أمثال حماس وزعيمها اسماعيل هنيّة ، الذي تجرأ ، حتى على الله ، وزعق مؤبناً قاضب طوقه النافق سليماني قائلا عنه : " شهيد القدس " !

هل يعلم هذا الزاعق المطوّق ما جرّه سليماني على إخوانه السوريين والعراقيين واليمنيين وغيرهم من ويلات ؟؟ أعتقد أنه يعلم ولكنّ هذا

لا يعنيه بقدر ما تعنيه مصالحه الشخصية والحزبية التي أعمته وأعمت غيره عمّا يُراد بالإسلام وأهله .

سيخلف سليماني غيره وسيُمسك بحبال هنيّة وغيره من الضالّين لكنّ المهم أن لا ننساق نحن وراء زيف مطالبتنا بضبط النفس ، وأن لا ننسى أن إيران لن تكفّ عن عبثها في المنطقة بأدواتها من بعض من يلبسون لباسنا ويتحدثون بألستنا وقلوبهم تؤمن بأن سليماني شهيد ، وهو " جنرال إيراني " أجرم بحقّ المسلمين ، و " قتل في العراق " بعد أن عبث بالعراق ، " على يد الأميركان " الذين سمحوا له بذلك وفتحوا له الطريق ليفعل ذلك ، حتى إذا ما انتهى الدور المرسوم له تخلصوا منه كما تخلصوا من بن لادن والبغدادي .

mbinshafi@almabda.net